Email:14october@14october.com
الخميس 12 يونيو 2014م - العدد 16092

البرازيل تفتح ذراعيها للعالم في افتتاح المونديال

برازيليا/ متابعات:

تنطلق بطولة كأس العالم الأكثر جدلاً في التاريخ اليوم الخميس، حيث يأمل جميع البرازيليين ألا يتحول هذا العيد الكروي الكبير الذي يقام مرة كل أربع سنوات إلى فوضى بسبب التهديدات باللجوء إلى الإضرابات في بلد تجتاحه مشاكل اجتماعية جمّة تستمر منذ أكثر من عام.

ودافعت رئيسة البرازيل ديلما روسيف عن التنظيم المثير للجدل لمونديال 2014 مؤكدة أن البرازيل "مستعدة على أرضية المستطيل الأخضر وخارج الملاعب".

وفي كلمة إلى الأمة بثتها محطات التلفزة والإذاعة، رحّبت روسيف بالمشجعين من العالم بأسره وقالت لهم إن البرازيل تنتظرهم بـ"أذرع مفتوحة" مثل (تمثال) المسيح المخلص الذي يشرف على خليج ريو دي جانيرو.

وقالت إن "البرازيل تخطت العقبات الرئيسية وهي مستعدة داخل وخارج الملاعب".

وأضافت: "بنينا وطوّرنا المطارات والمرافئ والجسور والطرق وخطوط النقل السريعة وقد قمنا بذلك بالدرجة الأولى من أجل البرازيليين".

وأضافت روسيف، التي ستخوض الانتخابات الرئاسية في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، أن هذه الإنجازات "لن تذهب في حقائب السياح بعد المونديال. ستبقى هنا في خدمة جميع البرازيليين. تستمر الألعاب لمدة شهر (من 12 حزيران/يونيو إلى 13 تموز/يوليو) ولكن المنافع ستبقى كل الحياة".

وقالت أيضا: "منذ العام 2010 عندما بدأنا بناء الملاعب استثمرت الحكومة الفيدرالية والولايات والبلديات 1.7 مليار ريال في التربية والصحة"، وذلك في إطار دفاعها عن استثمار 11 مليار دولار من أجل التحضيرات للمونديال.

وفي كلمة إلى المشجعين الأجانب الذين قد يصل عددهم إلى حوالي 600 ألف شخص، قالت روسيف: "أصدقاؤنا في العالم بأسره، تعالوا بسلام" إن البرازيل كـ"المسيح المخلص (الذي يشرف على خليج ريو دي جانيرو) تفتح ذراعيها لاستقبالكم".

في المقابل، قال رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر إن الأمور ستسير جيداً: "نحن واثقون أن كأس العالم ستكون احتفالية رائعة".

وتوالت الإضرابات في مختلف المدن البرازيلية بسبب الأموال الضخمة التي أنفقتها الحكومة لتنظيم المونديال والتي بلغت 11 مليار دولار وتحديداً منذ حزيران/يونيو عام 2013، حيث استغل الشعب البرازيلي إقامة كأس القارات للتعبير عن غضبه وعدم رضاه بعد أن وعدت الحكومة بالاعتماد على الشركات الخاصة لتمويل عملية تنظيم كأس العالم، وإذ بها تقتطع الأموال من الشعب.

شهدت مختلف المدن البرازيلية في حينها أعمال شغب كبيرة أدت إلى خسائر مادية كبيرة.

وكان عمال المترو في ساو باولو أضربوا في الأيام الأخيرة مطالبين بالحصول على حقوقهم أيضاً وتوعّدوا بمواصلة تحركهم خلال المونديال في حال لم ينالوا مطالبهم ما سيؤثر بشكل كبير على الوصول إلى ملعب أرينا كورينثيانس، الذي يطلق عليه اسم ايتاكيراو أيضاً، حيث ستجرى المباراة الافتتاحية بين البرازيل وكرواتيا بحضور 66 ألف متفرج بينهم الرئيسة ديلما روسيف وقادة 11 دولة.

ويطالب المضربون بزيادة رواتبهم بنسبة 12.2 % ورفضوا العرض الذي قدمته حكومة ساو باولو لهم بمنحهم زيادة نسبتها 9.5 %.

وبسبب هذا الإضراب شهدت ساو باولو، التي يبلغ عدد سكانها نحو عشرين مليون نسمة، الخميس والجمعة الماضيين حالة من الفوضى مع اختناقات حادة في حركة السير أدت إلى صفوف من السيارات على امتداد 250 كيلومتراً.

وعلى الرغم من أن الخطر يبقى قائماً فإنه بدأ يتراجع، حيث ساهمت تدخلات الشرطة العنيفة في بعض الأحيان إلى عدم حماسة لدى الشعب البرازيلي في النزول إلى الشوارع، كما أن الانشقاق بدأ يظهر بين مختلف الجهات والنقابات المعارضة، فقد أعلنت نقابة "العمال الذين لا مأوى لهم" بأنها لن تلتزم بأي نوع من الإضرابات خلال كأس العالم وذلك بعد أن تفاوضت مع مسؤولين في الحكومة من أجل بناء منازل للعمال وقال أحد المتحدثين باسم النقابة لوكالة فرانس برس: "التحرك الذي قمنا به ليس موجّها ضد كأس العالم وليس لدينا أدنى رغبة في الإزعاج".

كما سيجتمع عمال مترو ساو باولو بعد ظهر اليوم لكي يقرروا ما إذا كانوا سيضربون مجدّدا وهم يطالبون الحكومة بإعادة 42 عاملاً طردوا من وظيفتهم خلال هذا التحرك.

وتستضيف البرازيل وعلى مدى 31 يوما النسخة العشرين من كأس العالم بمشاركة 32 منتخباً ستتنافس على إحراز الكأس المرموقة التي تزن 4.970 كلغ ويبلغ طولها 36 سنتم وهي من الذهب الخالص.

كما شهدت أعمال بناء الملاعب في مختلف المدن البرازيلية تأخيراً كبيراً حتى أن البعض منها لن يكون جاهزاً تماما لدى انطلاق العرس الكروي ما استدعى تحذيراً من الاتحاد الدولي، حيث دقّ الأمين العام جيروم فالكه ناقوس الخطر في آذار/مارس عام 2012 ووجه كلاماً قاسياً للجنة المنظمة قبل أن يضطر رئيس الفيفا جوزيف بلاتر إلى الاعتذار علناً من البرازيل.

وكان مقرراً تسليم الملاعب إلى الفيفا في أواخر العام الماضي، لكن معظمها لم يكن جاهزاً حتى أواخر أيار/مايو ولم يقم الفيفا واللجنة المنظمة بالتجارب المعتادة للتأكد من أن جميع المرافق تعمل جيداً.

وستكون منتخبات إسبانيا، حاملة اللقب بطلة أوروبا والبرازيل، حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب، والأرجنتين وألمانيا مرشحة بقوة لإحراز اللقب، وبدرجة أقل فرنسا وإيطاليا وإنكلترا وهولندا والبرتغال.

ويسبق المباراة الأولى اليوم الخميس مراسيم احتفالية تستمر 25 دقيقة مخصصة "لتوجيه تحية إلى ثروات البرازيل الثلاث: الطبيعة، الشعب وكرة القدم".

السلحفاة (كابيكاو) تشعل التحدي في المعسكر الكرواتي

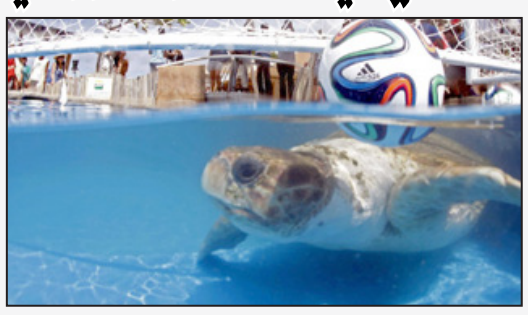

ريودي جانيرو/ متابعات:

ربما رشحت السلحفاة المنتخب البرازيلي للفوز ولكن الكثيرين من الشعب الكرواتي لا يعتقدون أن منتخب بلادهم سيخسر المباراة الافتتاحية لمونديال البرازيل اليوم الخميس.

السلحفاة "كابيكاو" ذات الرأس الكبيرة، هي التميمة الروحية لمونديال البرازيل، في محاكاة لتجربة الأخطبوط الألماني بول الذي تنبأ بالكثير من نتائج مباريات مونديال 2010 بجنوب إفريقيا.

وقال أحد القراء لصحيفة "فيسيرني ليست" الكرواتية "أنا أؤمن بالله وليس ببعض السلاحف".

وأوضح قارئ آخر: "لقد وضعوا سمكة طازجة في الجانب البرازيلي وأخرى فاسدة في الجانب الكرواتي".

وأشار أحد المشجعين الكروات إلى أن "البرازيليين سيدفعون ثمن غطرستهم. إنهم يتحدثون فقط بشأن النهائي، ولكننا سوف نظهر لهم في المباراة الافتتاحية مكانتهم".

وقال دامير سبانيتش من زغرب: "بصراحة أي شيء أخر غير فوز البرازيل سيكون شيئا عظيما".

وتمتلك كرواتيا، التي انفصلت عن يوغسلافيا قبل 23 عاما، سجلا حافلا في كأس العالم حيث احتل الفريق المركز الثالث في مونديال فرنسا 1998.

وكالعادة فإن الطموحات مرتفعة في المعسكر الكرواتي، وبشكل أكبر من أي وقت مضى، في ظل معرفة الجماهير مدى قوة الفريق بقيادة لوكا مودريتش نجم ريال مدريد الاسباني.

وتلونت شوارع كرواتيا باللونين الأحمر والأبيض، ووضع أصحاب المقاهي شاشات عملاقة وطاولات خارج المقاهي من أجل جذب عشاق كرة القدم.

وهناك مشاعر قلق إزاء حالة الطقس خلال وقت المباراة اليوم الخميس، ولكن ذلك لن يمنع الجماهير الكرواتية للخروج إلى الشوارع بأعداد غفيرة لمتابعة المباراة الافتتاحية للمونديال.

الفلسطيني عساف يبدع في افتتاحية كونجرس الفيفا

ساوباولو/ متابعات:

أبدع المطرب الفلسطيني الشهير محمد عساف، في الغناء في افتتاحية كونجرس " الفيفا" المنعقد حاليا في مدينة ساوباولو البرازيلية .

وقدم عساف أغنيته باللغتين العربية والانجليزية، حيث لاقت استحسان ومتابعة حثيثة من مئات المشاركين في الكونجرس، وملايين المشاهدين من مختلف دول العالم.

وكان بلاتر، رئيس " الفيفا" قدم دعوة للفنان الفلسطيني، محمد عساف للغناء في كأس العالم خلال احدى زياراته لفلسطين، وبالفعل قام عساف بتحضير أغنية في دبي، وقام أمس بغنائها على منصة الكونجرس، مرتدياً الكوفية الفلسطينية ومردداً في نهاية أغنيته " فيفا – فلسطين" .

الأحزان تلاحق مدرب البرازيل قبل ساعات من افتتاح كأس العالم

برازيليا/ متابعات:

فازت البرازيل، التي تستضيف نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1970، خمس مرات بهذه البطولة.

توفي ابن شقيقة مدرب منتخب البرازيل لويز فيليبي سكولاري في حادث سيارة، وذلك قبل يومين من بدء بطولة كأس العالم التي تخوض البرازيل المباراة الافتتاحية فيها.

وقالت الشرطة في البرازيل إن سيارة تارسيسيو جواو شنايدر، البالغ من العمر 48 عاما، اصطدمت بشاحنة بالقرب من مدينة باسو فوندو، مسقط رأس سكولاري.

وبذلك يفقد سكولاري اثنين من أفراد عائلته في الأسابيع الأخيرة، إذ حضر المدرب البرازيلي جنازة زوج شقيقته في مايو/آيار الماضي.

وسوف يتولى سكولاري، البالغ من العمر 65 عاما، قيادة فريقه الذي سيخوض مباراة الافتتاح بمونديال البرازيل ضد منتخب كرواتيا في ساو باولو اليوم الخميس.

وقاد سكولاري منتخب بلاده للفوز بكأس العالم في عام 2002.

وكان سكولاري قد تولى تدريب منتخب البرتغال، ونادي تشلسي الانجليزي، وفريق بونيودكور، وفريق بالميراس، وذلك قبل عودته لتدريب المنتخب البرازيلي مرة أخرى.

وفازت البرازيل، التي تستضيف نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1970، خمس مرات بهذه البطولة، محققة بذلك رقما قياسيا، لكنها لم ترفع كأس البطولة منذ عام 2002.

ومن المتوقع أن يشهد المباراة الافتتاحية حوالي مليار شخص حول العالم عبر شاشات التلفزة، بينما سيحضرها شخصياً الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون و12 من رؤساء دول العالم.

ومن ناحية أخرى، علق عمال المترو في البرازيل الثلاثاء إضرابهم عن العمل ليومين للسماح بإجراء مفاوضات، بحسب ما أكده متحدث باسم نقابة العمال.

وتنفس سكان مدينة ساو باولو الصعداء فور سماعهم خبر تعليق إضراب العاملين في محطات المترو، وذلك قبيل بدء المباراة الافتتاحية للبطولة مساء أمس.

البرازيل تسعى للسير على خطى إيطاليا وإنجلترا في افتتاح المونديال

ريودي جانيرو/ متابعات:

يظهر منتخب البرازيل للمرة الرابعة في المباراة الافتتاحية لكأس العالم اليوم الخميس في مواجهة كرواتيا، ويأمل نجوم السامبا في أن يصبحوا ثالث فريق فقط في تاريخ كرة القدم يخوض المباراة الافتتاحية ثم يشق طريقه بنجاح نحو نيل اللقب، بعد إيطاليا في مونديال 1934 وإنجلترا في مونديال 1966.

ويستهل المنتخب البرازيلي مشواره في كأس العالم اليوم في مواجهة طموح كرواتيا، ولكن الفريق يحلم بأن تكون المباراة ا مجرد بداية لتحقيق حلم الظهور في المباراة النهائية يوم 13 يوليو المقبل وأن ينضم لإيطاليا وإنجلترا في إنجازهما الفريد.

وفي النسخ الـ19 الماضية لكأس العالم، نجحت إيطاليا وإنجلترا فقط في المشاركة في المباراة الافتتاحية ثم الذهاب نحو منصة التتويج في نهاية المطاف.

عندما فاز المنتخب الإيطالي على نظيره الأمريكي 7 - 1 قبل 80 عاما، فإن هذه المباراة لم يتم اعتبارها رسميا المواجهة الافتتاحية لكأس العالم، حيث تم تدشين المباراة الافتتاحية للمونديال في كأس العالم 1966 عندما تعادل المنتخب الإنجليزي مع أوروجواي سلبيا.

ومنذ ذلك الحين تغيرت اللوائح مرتين، وتم تسمية المباريات الأولى لكأس العالم قبل عام 1966 بالمباراة الافتتاحية لمونديال من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

ونصت قوانين الفيفا على أن تخوض الدولة المضيفة لكأس العالم المباراة الافتتاحية في نسختي 1966 و1970 قبل أن تتغير اللوائح من عام 1974 وحتى 2002، حيث نصت القوانين على أن يخوض حامل اللقب المباراة الافتتاحية، ولم يعد حامل اللقب منذ ذلك الحين يتأهل بشكل تلقائي إلى النسخة التالية لكاس العالم، قبل أن يعيد الفيفا لائحة مشاركة الدولة المضيفة في المباراة الافتتاحية.

وسوف يعطى الفوز اليوم دفعة معنوية قوية لنيمار وزملائه في المنتخب البرازيلي، ويعزز من حمى كأس العالم في بلاد السامبا، مثلما حدث في مونديال 2006 عندما فازت الدولة المضيفة ألمانيا على كوستاريكا 4 /2، ليشق الفريق الألماني بعدها طريقه نحو إحراز المركز الثالث.

ولم يسر منتخب جنوب إفريقيا على نفس النهج في مونديال 2010 ، حيث تعادل الفريق في المباراة الافتتاحية مع المكسيك بهدف لمثله قبل أن يخرج من دور المجموعات.

وكانت هذه هي المرة السابعة التي تنتهي فيها المباراة الافتتاحية لكأس العالم بالتعادل، بعد أن خيم التعادل السلبي على المباراة الافتتاحية أربع مرات متتالية بين عامي 1966 و1978، بينما انتهت المباراة الافتتاحية خمس مرات بالفوز بهدف نظيف.

وجاء الفوز الكبير للمنتخب الإيطالي في 1934 وفوز ألمانيا في 2006، كأبرز نتائج المباريات الافتتاحية للمونديال، علما بأن حامل اللقب نجح مرتين فقط في الفوز في المباراة الافتتاحية في النسخة التالية لكأس العالم، عبر ألمانيا التي فازت على بوليفيا بهدف نظيف عام 1994 وفوز البرازيل على اسكتلندا 2 / 1 في مونديال 1998.

ويحمل المنتخب المكسيكي الرقم القياسي لعدد مرات الظهور في المباراة الافتتاحية لكأس العالم برصيد خمس مشاركات يليه المنتخب الألماني برصيد أربع مشاركات بينما يستعد الفريق البرازيلي لخوض المباراة الافتتاحية للمرة الرابعة اليوم الخميس.

ويأمل المنتخب البرازيلي أن يكرر إنجازه في مونديال 1950 عندما فاز على المكسيك بأربعة أهداف نظيفة، أو حتى تكرار الفوز الذي حققه على اسكتلندا في 1998 ، ولكن سيكون من غير المقبول تكرار التعادل مع يوغسلافيا في مونديال 1974.

وبالتأكيد لا يضع المنتخب البرازيلي في حساباته أن يصبح ثالث فريق كبير حول العالم يخسر المباراة الافتتاحية للمونديال.

وخسر المنتخب الأرجنتيني كحامل للقب في افتتاح كأس العالم 1982 و1990 أمام بلجيكا بهدف نظيف وأمام الكاميرون على الترتيب، كما فعل المنتخب السنغالي نفس الشيء مع فرنسا حاملة اللقب في مونديال 2002، عندما فاز عليها بهدف نظيف.

نهائيات كأس العالم

11:00 البرازيل× كرواتيا

الدوري المصري

7:00 المقاولون العرب × الداخلية

7:00 الأهلي× الجونة

7:00 غزل المحلة× مصر المقاصة

7:00 إنبي × الاتحاد السكندري

7:00 الرجاء× سموحة